Journal of Studies in History and Archeology Vol.101, No 3 (June2026)
ISSN: (2075-3047)

الصراع العربي – اليوناني في إدارة الكنيسة الارثوذكسية في القدس خلال العهد العثماني (١٦٦٩ – ١٩١٧)

The Arab–Greek conflict in the administration of the Orthodox Church in Jerusalem during the Ottoman era 1517–1917

م.م.نيزك سعيد عبد الكريم
M.M. Nyzk Saeed Abdul Karim
مديرية الرصافة الاولى / ث الاعظمية المسائية للبنات
Al–Rusafa First Directorate / Al–Adhamiya Evening Girls' Secondary School
nyzksyd@gmail.com
٠٧٧٠٧٧٤٨٨٢٠

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص:

يناقش بحث الصراع العربي – اليوناني في أدارة الكنيسة الارثوذكسية في القدس خلال العهد العثماني ١٥١٧ – ١٩١٧الصراعات الداخلية بين العرب الارثوذكس واليونانيين داخل الكنيسة الارثوذكسية نتيجة التغيرات السياسية والاجتماعية, وكانت معظم المناصب العليا في الكنيسة الأرثوذكسية تُشغل من قبل اليونانيين، مما أدى إلى شعور العرب بالتهميش.ومع ظهور القوميات في القرن التاسع عشر، كانت هناك رغبة قوية لدى العرب في تعزيز دورهم داخل الكنيسة واستعادة حقهم في إدارة الكنيسة. لذا شهدت الكنيسة الأرثوذكسية صراعات كبيرة،اذ دعا العرب إلى ضرورة تمثيلهم في المجالس الإدارية. وجرت التظاهرات العربية ضد السيطرة اليونانية وحدثت توترات عنيفة واشتباكات. وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج اذ أسهمت هذه الصراعات في تعزيز الهوية الوطنية والقومية العربية، مما أدى إلى تشكيل حركات قومية أكثر تنظيمًا في المنطقة.

الكلمات المفتاحية : العرب الارثوذكس – اليونان – ادارة الكنيسة

Abstract :

This research discusses the Arab-Greek conflict in the administration of the Orthodox Church in Jerusalem during the Ottoman era (1517-1917). Internal conflicts arose between Arab Orthodox and Greeks within the Orthodox Church

as a result of political and social changes. Most of the senior positions in the Orthodox Church were held by Greeks, leading to a feeling of marginalization among Arabs. With the rise of nationalism in the 19th century, there was a strong desire among Arabs to strengthen their role within the Church. Consequently, the Orthodox Church witnessed significant conflicts, as Arabs demanded representation on administrative councils. Arab demonstrations against Greek dominance occurred, resulting in violent tensions and clashes. The research reached a number of conclusions, as these conflicts contributed to strengthening national identity and Arab nationalism, which led to the formation of more organized nationalist movements in the region.
Keywords: Arab Orthodox – Greeks – Church Administration

المقدمة

يعد الصراع العربي – اليوناني داخل الكنيسة الأرثوذكسية أحد أقدم النزاعات الدينية – القومية في المنطقة ، تعود جذوره إلى الحقبة العثمانية واستمر هذا الصراع حتى منتصف القرن العشرين . تمحور الخلاف حول السيطرة على بطريركية القدس وسلطاتها، اذ كانت قيادة الكنسية الارثوذكسية محتكرة من قبل الإكليروس اليوناني، في حين طالب العرب الأرثوذكس باستعادة حقهم في القيادة التي كانوا قد انفردوا بها منذ الالاف السنين وطالبوا ان يكون لهم دور في إدارة شؤون الكنيسة. ثم تصاعدت حدة التوترات مع ظهور الحركات القومية العربية مع بداية القرن العشرين ، مما دفعهم للمطالبة بمحاولات إصلاحية لتغييراوضاعهم , فقوبلت بمقاومة من قبل البطريركية اليونانية والسلطات العثمانية .من هنا جاء اختياري لهذا الموضوع عنوانا لكتابة البحث , لما له اهمية في تصاعد الحركة الوطنية العربية ضد اليونانيين والدولة العثمانية , قسم البحث الى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة , اذ تناول التمهيد جذور الارثوذكس في فلسطين من حيث بدايات تأسيس الكنيسه الارثوذكسيه في فلسطين واماكن تواجدهم واسماء بالعائلات الموجوده في القدس والكنائس والاديرة . اما المبحث الاول فقد تناول موضوعين هما موقف الحكومه العثمانيه من الارثوذكس في فلسطين وكذلك بدايات النفوذ اليوناني في الكنيسة الارثوذكسية , وخصص المبحث الثاني لتناول الصراع بين العرب الارثوذكس واليونانيين داخل الكنيسه الارثوذكسيه . كما احتوى البحث على مجموعة من المصادر التي رفدت البحث بمعلومات هامة.

التمهيد

جذور الارثوذكس في فلسطين

الطائفة الارثوذكسية هي اقدم الطوائف المسيحية في فلسطين وتعود اصولها الى القبائل العربية من الغساسنة والتغالبة , تأسست الكنيسة الارثوذكسية في فلسطين في القرن الاول الميلادي في عهد القديس (يعقوب بن يوسف الزبدي) , وكان الروم الارثوذكس يشكلون نسبة كبيرة من النصارى الساكنين في

القدس انذاك , وحتى بعد مجيء الاسلام ظل هؤلاء محافظين على مكانتهم ووجودهم في المدينة دون قيد او شرط [١], وكانوا يتمركزون في حارة النصارى التي تقع في القسم الشمالي الغربي من مدينة القدس , وضم هذا القسم ايضا سوقاً كبيراً عرف ب (سوق النصارى) الذي كان يحتوي على عدد كبير من الدكاكين التابعة للعرب الارثوذكس [٢].

الا ان الكنيسة الارثوذكسية حينما احتل الصليبيين مدينة القدس تعرضت الى الاضطهاد وبقيت شؤون الكنيسة دون تنظيم يصيبها الاهمال الى ان تمكن السلطان العثماني محمد الفاتح من احتلال القسطنطينيه عاصمة الصليبيين , اذ وجه عنايته لشؤون الكنيسة الارثوذكسية في القدس , واطلق تسمية (روم ملتي) على اتباعها ومنح البطريرك رتبة الباشوية [٣].

كانت الكنيسة الارثوذكسية تضم اربع بطريركيات في الدولة العثمانية هي : (استانبول – الاسكندريه – انطاكيا – القدس) وكانت كلها تتبع بطريركية القسطنطينية بحكم مركزها في استانبول عاصمة الدولة العثمانية . وكانت بطريركية القدس اصغرهن من حيث الاتباع وكانت تشرف على اسقفيات الروم الارثوذكس في فلسطين وشرق الاردن [٤].

يوجد للارثوذكس العديد من الكنائس والاديرة في مدينة القدس وما حولها منها : (ابينا ابراهيم – دير البنات – دير مار يوحنا – كنيسه ستنا مريم التي تسمى ايضا ب (دير العذراء) – دير مارسابا – دير الروم الذي يعرف ايضا ب دير قسطنطين الذي بناه البطريرك الياس الاول عام ٤٩٤ ويعتبر اليوم المركز الرئيسي لأديار الروم في فلسطين [٥].

اما العائلات الارثوذكسية الموجودة في القدس هي : (الشامي – الغوري – الطرشا – النحاس – السحار – المحشى – فراج – ابو مقحار – برامكه – عصعوصه – عصره – السكاكيني ومنها برز خليل السكاكيني[٦] الذي دافع كثيرا عن حق العرب في ادارة الكنيسه الارثوذكسيه ضد اليونانيين , كذلك عائله خشرم – جوهريه – ابو فرح – ابو صوان – الدبكه – سابيلا – ديمتري – الخوري – الساعاتي – الدنبك –الجرامي – ابو جغم – نسيبه – اطليل – القدسي – ابو زخريا الصايغ – سنيوره –السحار – عكره [٧].

كانت الكنيسة الارثوذكسية منذ نشوءها وحتى اوائل العهد العثماني بطريركية عربية بكل تفاصيلها , اذ كانت جنسيتها عربية وبطركتها ومطارنتها واساقفتها ورهبانها من العرب من اهل البلاد ولغتها العربية بكل تفاصيلهم اليومية باستثناء تلاوة الانجيل والصلوات في الكنائس الارثوذكسيه[٨] .

المبحث الاول

اولا :موقف الحكومة العثمانية من الارثوذكس في فلسطين

في عام ١٥١٦ سيطر السلطان عثمان سليم الاول على بلاد الشام بعد انتصاره في معركة مرج دابق ضد المماليك ودخل القدس في كانون الاول عام ١٥١٧ وقسم بلاد الشام الى ثلاث ولايات هي :

حلب وطرابلس والشام , فخضعت القدس لولاية الشام من حيث الادارة والحكم , وقد التقى السلطان سليم الاول بالبطريرك عطا الله الذي تولى منصب البطريركية عام ١٥١٠ ومنحه السلطان فرمان عرف ب (البراءة السلطانية) الذي اعطاه فيه حق سيادته على المزارات واعطى الحرية التامة للارثوذكسين في اقامة صلواتهم بلا معارضه واجراء المراسيم والاحتفالات الدينية[٩].

سيطرت الطائفة الارثوذكسية على اغلب الاماكن الدينية النصرانية في القدس وما يجاورها من مدن على اثر هذا الفرمان , وامتلك الارثوذكس عددا من المصليات الكبرى داخل الكنيسة الارثوذكسية في القدس وكان الرهبان الارثوذكس يتناوبون على حراسة الكنيسة , وتقوم الكنيسة الارثوذكسية بأختيار البطريرك من أعضاء الطائفة ثم يرفع أسمه الى السلطان العثماني لكي يصادق على تعيينه وبعد ان يتم تعينه يقيم البطريرك في العاصمة العثمانية استانبول لفتره من الزمن ويتولى ادارة الكنيسة في القدس من خلال وكيل ينوب عنه من احد الرهبان[١٠] .

كانت الحكومة العثمانية تعامل الارثوذكس معاملة جيدة وكانت تمنح لهم الالقاب ذات الشرف والفخر لكبار الارثوذكس , فقد ورد في السالنمات العثمانية التابعة لبلاد الشام تسمية بطريرك الروم ب (صاحب الرتبة) وفي بعض السالنمات سمي ب (زين العشيرة) . كما منحتهم الحكومة العثمانية مناصب إدارية مهمه في متصرفية القدس , فعلى سبيل المثال تذكر إحدى السالنمات أن أحد الارثوذكس ويدعى أستربادي أفندي عين عضواً في مجلس إدارة المتصرفية وعضواً في بلدية القدس [١١].

كما شغل العرب الارثوذكس وظائف عدة منها مختار أول ومختار ثاني واعضاء في مجلس الختيارية , الذي كان يمارس دور الوسيط بين الطوائف الارثوذكسية والحكومة العثمانيه. وكان هذا المجلس يقوم بمهام منها , التعريف عن ابناء الطائفة والحفاظ على اموال الايتام , إذ كان للارثوذكس أوقاف كثيرة مخصصه للفقراء منهم وكذلك الاشراف على الانفاق على الكنيسة والعاملين فيها[١٢].

ثانيا : بدايات النفوذ اليوناني في الكنيسه الارثوذكسيه

ظلت ادارة الكنيسة الارثوذكسية في القدس تمنح الى العرب الارثوذكس حتى القرن السادس عشر . وفي عهد السلطان العثماني سليمان القانوني عمد الى تغيير هذا الوضع حينما استدعى البطريرك عطا الله الثاني الى استانبول بعد ان وصلت اليه اخبار عن سوء معاملته للسكان في القدس , وحينما وصل عطا الله الثاني الى استانبول قام السلطان بحبسه ومنع عليه العودة الى القدس وأصدر أمراً بتعيين أحد الرهبان اليونانيين بمنصب بطريرك وهو (جرمانوس) لأدارة الكنيسة الارثوذكسية في القدس وربما يعود سبب ذلك الى محاولة السلطان العثماني الى التقرب من اليونانيين وكسب ودهم [١٣].

يعد جرمانوس هو أول بطريرك يوناني يتولى أدارة الكنيسة الارثوذكسية في القدس , كان يجيد اللغة العربية التي درسها في مصر وظل يشغل هذا المنصب حوالي خمس واربعين سنة . فأصبحت أدارة

الكنيسة تمنح الى اليونانيين الذين يعينون في العاصمة استانبول , وحرم العرب الارثوذكس من تولي هذا المنصب وصاروا ملزمين بالرجوع الى البطريرك اليوناني في كل امورهم [١٤].

المبحث الثاني

الصراع بين العرب الارثوذكس واليونانيين

بدات بوادر الصراع بين اليونانيين والعرب حول أدارة الكنيسة الارثوذكسية حينما قام البطريرك ذوسيثيوس الذي نصب عام ١٦٦٩ بأصدار القانون الاساسي لأخوية كنيسة القبر المقدس[١٥] في القدس , وقد نص هذا القانون على عدم السماح للعرب الارثوذكس في فلسطين وشرق الاردن في تولي منصب العضوية في مجلس الكنيسة وعدم السماح لهم بانتخاب مطران او بطريرك من غير اليونانيين , لذا شعر العرب الارثوذكس هذا القانون عنصري ومجحف بحقهم , اذ منع عليهم الترشيح لعضوية المجلس وحرماهم من تولي المناصب إلادارية في القدس , الا انهم لم يلجأوا الى القيام بعمل فعلي من أجل أجبار بطريركية القدس اليونانية على التراجع عن هذا القانون رغم امتعاضهم من هذا القانون , ويبدو ان ذلك نابعاً من الضعف الذي عانوا منه خلال هذة الفترة وعدم وجود داعم لهم , لاسيما ان الدولة العثمانية كانت في تلك الفترة , تساند وبقوة النفوذ اليوناني داخل الكنسية وتعارض العرب الارثوذكس بكل الامور التي كانوا يقدمونها لها من أجل النظر بتنفيذها , لذا بقي العرب الارثوذكس على هذا الوضع حتى منتصف القرن التاسع عشر دون ان يحدث اي تغيير فيه [١٦].

في عام ١٨٧١ قسمت الحكومة العثمانية فلسطين الى ثلاث متصرفيات او سناجق اثنتان منها هما نابلس وعكا وتضمان شمال فلسطين وتتبعان ولاية بيروت في ديار الشام والثالثة هي متصرفية القدس وتضم جنوبي فلسطين وتشمل يافا وغزه وبئر السبع والخليل وتتبع مباشرةً استانبول . ونظراً لمكانتها الدينية المقدسة وتنافس الدول الاوروبية للحصول على امتيازات فيما يتعلق بالاماكن المقدسة وحماية الرعايا المسيحيين من رعايا الدولة العثمانية خضعت البطريركية الارثوذكسية الاورشليمية لابطريركية القسطنطينية ومن خلالها سيطره الاكليروس اليوناني على جميع البطريركيات الخاضعة لها[١٧] .

وفي عام ١٨٧٥ اصدرت الحكومة العثمانية قانون (البطريركية الرومية الاورشليمية) الذي احتوى على مواد لم تنال رضا العرب الارثوذكس فأزداد تذمر العرب من الدولة العثمانية وهذة المرة خرجوا من صمتهم , فأحتجوا على هذا القانون وأخذوا يمارسون الضغوط علي الدولة العثمانية من أجل ألغاء هذا القانون . و اسسوا في عام ١٨٨٢ جمعية عرفت بأسم (الجمعية الارثوذكسية الوطنية) التي طالبت ان يكون مطران عربي واحد على الاقل بين الاثني عشرة مطراناً يونانياً المقيم بعضهم في الابرشيات والاكثرية في مقر البطريركية . وأن يشترك العرب في أدارة الاديرة والاوقاف والاهتمام بالمدارس الارثوذكسية وانشاء كلية للارثوذكس , الامر الذي دفع الدولة العثمانية الى تعديل هذا القانون من أجل

امتصاص نقمة العرب الارثوذكس فعملت على اضافة مادة جديدة الى القانون نصت على السماح للعرب بالمشاركة في إدارة الكنيسية , واسست (نظاره عليا) برئاسة البطريرك اليوناني واشركت العرب الارثوذكس فيها وكانت مهمه هذه النظاره هو الادارة المشتركة للكنيسة بين اليونانيين والعرب[١٨].

وفي عام ١٨٩١ طالب العرب الأرثوذكس البطريركَ اليوناني جراسموس الذي تولى منصب البطراريكية في العام نفسه , بالالتزام بالتعهّدات العثمانية السابقة , لذا أعلن عن تعهّدَه بتطبيق قانون (النظارة العليا). كما أعلن موافقتَه على السماح لأبناء الرعيّة العرب بدخول سلك الرهبنة وإتاحة الفرصة لهم لبلوغ أعلى درجات الكهنوت ؛ وهذا ما التزم به خلَفَه البطريرك نيقوديموس الذي تولى البطريركية عام ١٨٩٧, وبهذا نجحت الجمعية بتحقيق مطالبها بقبول الدولة العثمانية بالسماح لابناء العرب الارثوذكس بدخول سلك الرهبنة في سائر انحاء فلسطين والاردن[١٩] .

وفي عام ١٩٠٨ سيطر الاتحاديون على الحكم في الدولة العثمانية وصدر الدستور العثماني الذي كان من بنوده تشكيل مجالس مليّة في المناطق العثمانية كافة . وقد تشكلت المجالس وكان اهمها وأكبرها في مدينة القدس , وعمل هذا المجلس التفاوض مع البطريرك اليوناني (دميانوس) والتوصل الى اتفاق بالقبول ببعض المطالب الشرعية لأبناء الارثوذكس العرب من أهمها تأليف (مجلس مختلط) مكون من أبناء الارثوذكس الوطنيين ورجال الدين اليونان [٢٠].

إلا أن كنيسة أخوية القبر المقدس المكونة من المطارنة ورجال الدين اليونان إنقلبت فيما بعد على هذا الإتفاق وتمادت الكيسة بذلك متهمةً البطريرك اليوناني بمحاباة العرب والميل نحوهم , فعملت الكنيسة على عزل البطريرك داميانوس عن منصبه , الا أن العرب الارثوذكس لم يرضوا بذلك الاجراء بحق البطريرك فقاموا بأنقلاب داخل الكنيسة وثاروا ضد اعضاء المجمع المقدس وشهدت مدن فلسطين كافة مظاهرات رفضت تصرفات المجمع المقدس اليوناني، وتألف وفد رفيع المستوى من الشخصيات والزعماء العرب الارثوذكس وتوجه إلى استانبول لمقابلة السلطات الاتحادية هناك مطالباً بعدم عزل البطريرك [٢١].

وقد جاء في سجلات محكمة القدس الشرعية أن وفداً من رؤساء ووجهاء العرب الأرثوذكس من أهالي مدينة القدس قد قدموا دعوى إلى المحكمة الشرعية في المدينة يطالبون فيها بسرعة تنفيذ إقامة مجلس مختلط بالقدس نصفه من المطارنة والكهنة اليونان والنصف الآخر من العرب الارثوذكس يرأسه (غبطة البطريرك)، وظيفته إصلاح المدارس والكنائس والمستشفيات والنظر في جميع احتياجات الملة الارثوذكسية ، ويكون له حق مراقبة الواردات والمصاريف وإعادة انتخاب أعضائه , وتشكيل نظاره (مديرية) في كل بلدة تابعة لبطريركية القدس [٢٢] .

على الرغم من ذلك , الا أن التظاهرات إستمرت , واستولى العرب الأرثوذكس على دار البطريركية المقدسة وإمتدت التظاهرات لجميع المناطق الفلسطينية وتمت السيطرة على جميع الأديرة في

عام ١٩٠٩ من قبل العرب الارثوذكس الثائرين ، كما حصلت إشتباكات عنيفة مع القوى الأمنية العثمانية في بعض المناطق , مما أدى إلى قتل أربعة شبان عرب أرثوذكسيين انذاك ، كما تم إبعاد العديد من زعماء الحركة الوطنية الأرثوذكسية إلى بيروت (مركز الولاية)[٢٣] .

لذا قويت عزيمة العرب الارثوذكس وبرزت النهضة الفكرية في صفوفهم التي اخذت تنمو وتزدهر وكانت هناك عوامل عده ساعدتها على هذا الازدهار منها الاستقلال الداخلي في لبنان والحرية الواسعة في مصر ايام محمد علي باشا وخلفاؤه , وقد هبت هذه النهضة الفكرية الارثوكسية وشاركت ابناء القومية العربية التي كانت تعمل على الانفصال عن الدولة العثمانية وتحقيق الاستقلال التام من خلال تشكيل الجمعيات واصدار الصحف المناهضة للحكم العثماني للبلاد العربية [٢٤] .

على اثر تلك النشاطات والتحركات جرت العديد من التظاهرات والاشتباكات في مدينة القدس بين الحكومة العثمانية والعرب والذين كانوا من ضمنهم العرب الارثوذكس , مما دفع الحكومة العثمانية إلى تشكيل ماعرف ب (المجلس المختلط) من أجل تهدئة الاوضاع في القدس ، وعقد هذا المجلس أول إجتماعاته عام ١٩١٠ وأعيد البطريرك داميانوس إلى منصبه رغماً عن المجمع المقدس اليوناني وإستمر المجلس في اعماله مدة ثلاثة أعوام وأصدرعدة قرارات لم ينفذ أي منها بسبب مماطلة داميانوس في تنفيذ تلك القرارات[٢٥] .

من ناحية اخرى , فقد شهدت تلك الفترة توجه منظم لأبناء طائفة الأرثوذكس في مختلف مناطق فلسطين للمطالبة في إصلاح شوون البطريركية وجاءت هذه المطالب من قبل العرب الأرثوذكس الذين اشتكوا من التهميش وعدم إشراكهم في شؤون الطائفة مع أنهم أصحاب الأرض , وجاءت هذه المطالب المتعددة التي كانت تهدف إلى إشراكهم في كل الشؤون وقرارات الطائفة وعدم احتكار اليونانيين لها ، فشكلت الكنيسة الأرثوذكسية لجنة مختلطة من الرهبان اليونانيين والعرب من أجل رعاية الأمور الدينية والحياتية ولكن مع ذلك بقي القرار بيد اليونانيين[٢٦] .

لكن الدولة العثمانية في عام ١٩١٤ ونتيجة للضعف الذي كانت تعاني منه في تلك الفترة وعدم قدرتها على السيطرة على المدن التابعة لها , فقد صفت الى جانب اليونانيين مرة اخرى وقويت مكانتهم داخل الكنيسة الارثوذكسية في القدس من اجل محاولة السيطرة على الاوضاع في المدينة , اذ أصدر متصرف مدينة القدس العثماني ماجد بك قراراً بأحقية اليونانيين في التصرف والسيادة على جميع القرارات والممتلكات الأرثوذكسية , لذا ضعف موقف العرب الارثوذكس واصبحوا خاضعين للبطريرك اليوناني [٢٧].

الخاتمة

توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات هي :

١- ان الصراع العربي – اليوناني في الكنيسة الأرثوذكسية هو موضوع معقد يعكس التوترات الاجتماعية والسياسية والدينية التي كانت قائمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين .و يعود جزء من جذور هذا الصراع إلى التاريخ الطويل للوجود اليوناني الأرثوذكسي في الأراضي المقدسة، والذي بدأت معه الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين تجذب الانتباه كأحد المراكز الدينية الهامة .

٢- تأسست الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين في العصور المسيحية المبكرة ، وكانت تُعتبر واحدة من أهم المراكز الروحية في العالم المسيحي . وبعد الفتوحات الإسلامية في القرن السابع، خضعت الكنيسة لسلطة الدولة الإسلامية ، لكنها استطاعت الحفاظ على استقلالها النسبي .

٣- وفي عهد السلطان العثماني محمد الفاتح القسطنطينية ، قام بتنظيم شؤون الكنيسة واصبح يتولى إدارة الكنيسة البطريرك، الذي كان من أصل يوناني، وهذا أدى إلى صدامات مع المجتمع العربي المحلي.

٤- مع بداية القرن العشرين، بدأت الحركة القومية العربية تتشكل بشكل أكثر وضوحًا، مما أدى إلى تعبير العرب عن مطالبهم الوطنية والسياسية. وانضم العرب الارثوذكس الى تلك الحركة من اجل المطالبة بحقوقهم والضغط على الدولة العثمانية ليكون لهم مكانة ونفوذ داخل الكنيسة الارثوذكسية.

٥- بدت الكنيسة وكأنها تمثل مصالح اليونانيين بشكل عام ، مما أدى إلى استياء العرب الذين شعروا بأنهم مهمشون في حقوقهم داخل مؤسساتهم الدينية . فأدت ذلك الى حدوث التوترات والانقسامات داخل الكنيسة .

المصادر

الاطاريح

- رنده سعيد انضواني مريبع ,الصراع بين الاكليروس اليوناني وطائفه الروم الارثوذكس في فلسطين خلال النصف الاول من قرن العشرين , رساله ماجستير, جامعه بيرزيت, ١٩٩٩

البحوث والمقالات

- اميل الغوري , تاريخ القضية الارثوذكسية نضال مستمر منذ ٥٠٠ عام , بحث منشور في نشرة كنعان الالكترونية , السنة التاسعة , العدد ٢٠٩٢
- اميل الغوري , تاريخ القضيه الارثوذكسيه , مقال منشور في شبكه المعلومات السوريه الاجتماعيه , تاريخ ٢٠٠٩/١٢/٦.
- جلال برهم , في تاريخ الكنيسه الارثوذكسيه , بحث منشور في مجله الاداب الالكترونيه , لبنان ٢٠١٨ .
- حنان بكير ؛ تاريخ النضال الارثوذكسي في فلسطين ؛ مقال منشور في جريده فلسطيننا ؛ العدد ٨٩ ؛ لبنان بتاريخ ٢٠١٤/٧/٤ .
- عبد الغني سلامه , تعريب :الارثوذكس في فلسطين , مقال منشور في موقع الملتقى فلسطين , بتاريخ ٢٥ كانون ثاني ٢٠٢٣ .
- علي اوسط ابراهيمي , الدايموغرافيه التاريخيه لمدينه القدس وجوارها في القرن السادس عشر, بحث منشور في مجله التراث الادبي , السنه الثانيه , العدد السادس ,ايران ١٩٧٠.
- مروان محمد حمدان ويوسف الاقرع , الطائفة الارثوذكسية في مدينة القدس الشريف و العلاقة الكنيسة بين رعاياها ١٨٧٤ –١٩١٧ , بحث منشور في مجلة هيرودوت , العدد الثامن , فلسطين, ايلول ٢٠١٨ .
- موجز عن تاريخ بطريركيه الروم الارتدوكس ,مقال منشور في جريده السفير , العدد ٢٠١٤/١٢٩٠٢.

الكتب

- المجلس المركزي الارثوذكسي , القضيه الوطنيه الارثوذكسيه في فلسطين والاردن ١٩٤٨ – ١٩٩١ , جمع واعداد وتحرير :جورج طريف الداود زهير غنايم , مطبعه الشباب ,عمان ٢٠٠٣
- المطران ميشيل يتيم والارشمندريت اغناطيوس ديك , تاريخ الكنيسه الشرقيه واهم احداث الكنيسه الغربيه , منشورات المكتبه البوليسيه , الطبعه الرابعه , لبنان ١٩٩٩

- عارف العارف , المفصل في تاريخ القدس, الجزء الاول ,الطبعه الخامسه , مطبعه المعارف, فلسطين ١٩٩٩
- قسم الارشيف والمعلومات ,ارشيف نشرت فلسطين اليوم ,ايار ٢٠١٤ ,مركز الزيتونه للدراسات والاستشارات ,بيروت ٢٠١٨ .
- يوميات خليل السكاكيني الكتاب الاول , تحرير: اكرم مسلم , مركز خليل السكاكين الثقافي , مؤسسه الدراسات المقدسيه , رام الله ٢٠٠٣.

المصادر الاجنبية

- Charbel Nassif ,Others A Pales nian Life (1885 – 1954) , Brill, Netherlands, 2022.
- Nada E.Marmura, The Orthodox community in the holy land and the Jerusalem patriarchate feom 1918 –1948 ,a thesis submitted in partial fulfillment for the requiremnts of the degree of master of arts in the department of history and aecheology , Lebanon , 1967 .

الهوامش:

[١]) قسم الارشيف والمعلومات ,ارشيف نشرت فلسطين اليوم ,ايار ٢٠١٤ ,مركز الزيتونه للدراسات والاستشارات ,بيروت ٢٠١٨ , ص ٣٧ ؛ موجز عن تاريخ بطريركيه الروم الارتدوكس ,مقال منشور في جريده السفير , العدد ٢٠١٤/١٢٩٠٢ ؛ جلال برهم , في تاريخ الكنيسه الارثوذكسيه , بحث منشور في مجله الاداب الالكترونيه , لبنان ٢٠١٨ , ص٢ ؛ حنان بكير ؛ تاريخ النضال الارثوذكسي في فلسطين ؛ مقال منشور في جريده فلسطيننا ؛ العدد ٨٩ ؛ لبنان بتاريخ ٢٠١٤/٧/٤ .

[٢]) علي اوسط ابراهيمي , الدايموغرافيه التاريخيه لمدينه القدس وجوارها في القرن السادس عشر, بحث منشور في مجله التراث الادبي , السنه الثانيه , العدد السادس ,ايران ١٩٧٠ , ص ٢٢ .

[٣]) مروان محمد حمدان ويوسف الاقرع , الطائفة الارثوذكسية في مدينة القدس الشريف و العلاقة الكنيسة بين رعاياها ١٨٧٤ –١٩١٧ , بحث منشور في مجلة هيرودوت , العدد الثامن , فلسطين, ايلول ٢٠١٨ , ص ٣٢ .

[٤]) المصدر نفسه , ص ٣٢ .

[٥]) لمعرفه المزيد عن هذه الكنائس والاديره, ينظر :عارف العارف , المفصل في تاريخ القدس, الجزء الاول ,الطبعه الخامسه , مطبعه المعارف, فلسطين ١٩٩٩ , ص٥٢٦– ٥٢٧؛ مروان محمد حمدان ويوسف الاقرع , المصدر السابق , ص ٣٤ .

[٦] خليل السكاكيني / ولد خليل السكاكيني في القدس عام ١٨٨٥. ودرس في المدرسة الرشيدية في القدس، وتلقى تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصل على شهادة في الأدب من جامعة كولومبيا.وبعد عودته إلى فلسطين، أسس عدة مدارس، منها المدرسة العليا في القدس. كان السكاكيني يؤمن بأهمية التعليم في تطوير المجتمع الفلسطيني .وأسهم أيضًا في تطوير المناهج الدراسية، كان خليل السكاكيني ناشطًا في الحركة الوطنية الفلسطينية، ودعا إلى الوحدة بين العرب في فلسطين. ينظر : يوميات خليل السكاكيني الكتاب الاول , تحرير: اكرم مسلم , مركز خليل السكاكين الثقافي , مؤسسه الدراسات المقدسيه , رام الله ٢٠٠٣.

[٧] المجلس المركزي الارثوذكسي , القضيه الوطنيه الارثوذكسيه في فلسطين والاردن ١٩٤٨ – ١٩٩١ , جمع واعداد وتحرير :جورج طريف الداود زهير غنايم , مطبعه الشباب ,عمان ٢٠٠٣ , ص ٢٣– ٢٥.

[٨] المصدر نفسه , ص١٥ .

[٩] Charbel Nassif ,Others A Pales nian Life (1885 – 1954) , Brill, Netherlands, 2022, P.17– 19 .

[١٠] Nada E.Marmura, The Orthodox community in the holy land and the Jerusalem patriarchate feom 1918 –1948 ,a thesis submitted in partial fulfillment for the requiremnts of the degree of master of arts in the department of history and aecheology , Lebanon , 1967, P16 .

[١١] مروان محمد حمدان ويوسف الاقرع , المصدر السابق , ص ٣٥ .

[١٢] مروان محمد حمدان ويوسف الاقرع , المصدر السابق , ص٣٥ .

[١٣] عبد الغني سلامه , تعريب :الارثوذكس في فلسطين , مقال منشور في موقع الملتقى فلسطين , بتاريخ ٢٥ كانون ثاني ٢٠٢٣ .

[١٤] اميل الغوري , تاريخ القضية الارثوذكسية , مقال منشور في شبكة المعلومات السورية الاجتماعية, تاريخ ٢٠٠٩/١٢/٦ ؛ عبد الغني سلامه , المصدر السابق.

[١٥] اخوية القبر المقدس / هي المؤسسه الاكثر اهميه وقوه في البطريركيه الارثوذكسيه رئيسها هو البطريرك نفسه ومهمتها الرئيسيه هي حمايه الاضرحة المقدسه بعد الفتح العربي و تميزت الاخويه بطابع ارثوذكسي محلي قوي ضمن طابعها اليوناني الاساسي وخلال الحكم العثماني تعزز الطابع اليوناني للاخوه وتكوينها بشكل كبير وتولت الاخويه حكم الكنيسه باكملها.

[١٦] جلال برهم , المصدر السابق , ص٣ .

[١٧] رنده سعيد انضواني مربيع ,الصراع بين الاكليروس اليوناني وطائفه الروم الارثوذكس في فلسطين خلال النصف الاول من قرن العشرين , رساله ماجستير, جامعه بيرزيت, ١٩٩٩, ص١٣ .

[١٨] Nada E.Marmura ,Op,cit,p22

[١٩] جلال برهم , المصدر السابق , ص٣ .

[٢٠] اميل الغوري , تاريخ القضية الارثوذكسية نضال مستمر منذ ٥٠٠ عام , بحث منشور في نشرة كنعان الالكترونية , السنة التاسعة , العدد ٢٠٩٢ , ص٣ .

[٢١] اميل الغوري , تاريخ القضية الارثوذكسية نضال مستمر منذ ٥٠٠ عام ,المصدر السابق , ص٥

[٢٢]) مروان محمد حمدان ويوسف الاقرع , المصدر السابق , ص٤٦ .

[٢٣]) اميل الغوري , تاريخ القضية الارثوذكسية نضال مستمر منذ ٥٠٠ عام ,المصدر السابق , ص٥.

[٢٤]) المطران ميشيل يتيم والارشمندريت اغناطيوس ديك , تاريخ الكنيسه الشرقيه واهم احداث الكنيسه الغربيه , منشورات المكتبه البوليسيه , الطبعه الرابعه , لبنان ١٩٩٩ , ص ٢٥٦ .

[٢٥]) Nada E.Marmura ,Op,cit,p23 .

[٢٦]) اميل الغوري , تاريخ القضية الارثوذكسية نضال مستمر منذ ٥٠٠ عام , ص٣ .

[٢٧]) مروان محمد حمدان ويوسف الاقرع , المصدر السابق , ص٤٨-٤٩